بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله نسخة اعلم ... الايه على الوجوه واغرق العالم في بحار الافضال والجود ... وبعد فيقول العبد الفقير الى مولاه المصطفى محمد العامري ... محمد الحنفي بيض الله غرة احواله ... اوراق ربح التحقيق منها يفوح ... ومعقول الشيخ السنوسيه تبوح ... اطلبتها الصغار المبتدئين لا للجهول العماري ... جعلها الله تعالى غير منشورة بريء ... وموجبة للكون مع المنعم عليهم من الصديقين والاولياء ... قال رحمه الله تعالى

[illegible] افتتح باعتراض نحو شيء ما يجب عليه من شكر النعماء التي تتابع هذه العفيفة ازاء من انارها وهو الله ... بالسار على الجميل بسوا تعلوا بالافضال جمع فضيلة وهي الخصال الزاكية كالعلم والزهد أو بالعوارض جمع فاضلة وهي المنفعة يزكو الانفاق والاعطاء ... والشكر هنا يشرع في تعظيم المنعم بسبب الانعام ... وبينه وبين الحمد عموم وخصوص من وجه فالحمد اعم متعلقا واخص موردا والشكر على العكس وانما نظر نا في تعريف الحمد بدلا عن اللسان بالكلام كما في الشرح واركانه هي لشموله العظيم والعاجز لان مقصودنا تعريف الحمد لواقع في العفيفة وهو حادث قصدا واطلاقا ... الكريمة على الذات العظيمة الواجبة الوجود ... وقوعي اذ اعرف المعارف ... وما حمد الشكور تبارك وتعالى على جميع نعمه شكر بعد ذلك من الخلق على نعمه اياضها بيركته على الخلق ... حديثا واخر نسبة او مولانا محمد صلى الله عليه وسلم اذ مرض يشكر الناس لم يشكر الله بفال الصلاة ... لجزئية الانعام والسلام اي بزيادة التأمين على رسوله المعصوم وعد اعنه الى ذلك الوصف الخاص ... ايضا الوصف المطلوب له صلى الله عليه وسلم بالصلاة والسلام اذ لا يناسب في النعم المطلوبة من المولى الكريم ... جعله بعض فضله رسول الله الآن نكرره في غاية الشرف والكمال ... واعلم انه ... جرت عادة اصحاب التصانيف ان يقدموا على المقصود بعض كلام يبينونه مفتتح الكتاب ... وعلى ذلك جرى المصنف رحمه الله تعالى اذ افتتح عقيدته ببيان حد علم العقايد وهي معرفة الواجب والجايز والمستحيل على بسيل الخطاب العام ... اعلم ان الحكم العقلي وهو اثبات امر او نفيه من غير توقف على تكرر ولا وضع واضع في اثبات امر او نفيه جنس ... توقف على تكرر فخرج للعادة ... هو متوقف على التكرر والاختبار والتجربة ولا وضع واضع فخرج للشرعي لا يتوقف الى وضع واضع وهو الشارع ... احترز به العقلي من العادي كشرب السكنجبين ... وهو حلو وعسل مسهل للصفراء ... والشرعي كالصلوات الخمس واجبة ... منحصر متعلقه بالدليل العقلي في ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة ... وجواز ... ما يتصوره العقل اما ان يقبل الوجود والانتفاء جميعا او يقبل الثبوت فقط او الانتفاء فقط فالاول

هذا الاول الجايز والثاني الواجب والثالث المستحيل ... اذا قد رتا فاقول على ما ينبغي هذا الاول هذه الثلاثة ... ليست احكاما وانما هي محكوم بها فلا يتم جعل الحكم نفسا المحكوم به ... الجايز يشبه فيه ان يقبل الوجود ... الجايز يكون لاصل اثبات الوجود واثبات الاستحالة واثبات الجواز ... اذا ارجعت معرفة كل من الواجب والجايز والمستحيل الى الواحد ... اي حكم لا يتصوره العقل عدمه ... وعدمه بصدوره نقيضه فالمعنى الواجب حكم ما يتصوره العقل ويكون نقيضه محالا مثال قولنا الله سبحانه فوجب حكم واجب ... اذا لا يتصوره العقل كون نقيضه وهو الله ليس بقديم محالا ... فالجنس ما يتصوره العقل على ... المستحيل والجايز اذا لا والا لا يتصوره العقل الا عدمه والثاني يصح العقل وجوده وعدمه وهو ... ضروري كالواحد الاشيئ نصف ونصف فالله فرد بيح ... والمراد بالتصور هنا ما يرد على التصديق ... التصور على ما هو المعروف عند اصحاب المعقد كما صرح به الخطب شارح الشمسية وغيره ... التصور المشهور ضرورة ان عدم الواجب متصور والا لما صح نفيه اذ الحكم فرع التصور ... تنبيهان ... الاول ما ذكرناه من رجوع التقريب للحكم بقرينة ... ثم تقسيمه ... يندرج البحث فيه ... بعد اسلام العكس لان رفع الصفة السلبية انما يتصور العقل العدم مع ان واجبة ... والاحوال انما يتصور العقل عدمها كما لم ينبه ... يتصور العقل وجودها الثاني ... هذا الواجب المعرى هو الواجب الذاتي ... واما المعنى وهو ما وجب لتعلق علم الله ... سبحانه به كما بيان اي بكر رضي الله عنه فلا يأبى عوس فيما الجايز ... واذا لم يتجه الى التنبيه ... الواجب اذا الحلو وهو الذات ... والجايز العرض الا بالتنبيه ... والمستحيل ما ... اي حكم لا يتصور العقل وجوده ... بما جنس ... يتصور العقل وجوده ... مخرج للواجب والجايز ... اذ الاول لا يتصور العقل الا وجوده ... والثاني يتصور العقل وجوده وعدمه وهو ... ضروري كالواحد نصف الاثنين ... كالعلم وهو ... سوس الله فذيم ... تنبيهان ... الاول ما ذكرناه من رجوع التقريب للحكم يندرج ما ورد عليه من ... لشموله الاحوال والسلوب ... الثاني هذا المستحيل المعرى ايضا هو المستحيل الذاتي ... واما المستحيل العرضي وهو ما استحال لتعلق علم الله بانتفائه كما بين لجهل ... فهو من قبيل الجايز ... واما لم يتجه الى التنبيه لان المستحيل منهما الحلو انصرف الى الذات ... وما يحمل على العرضي الا بالتنبيه فظهر مما مر ان الواجب ... والجايز ما يصح ... العقل وجوده وعدمه ... بما جنس ... يصح العقل وجوده ... وعدمه مخرج للواجب ... والمستحيل الذاتي ... واما يصح العقل الا وجوده ... والثاني ما يصح العقل الا عدمه وهو ... ر كالحكم على الجمع بالاتصاف بخصوص الحركة منه ... وفكه ... كالحكم على الجميع ... الذي لم يجمع الله فكه كما هو عين ... يذهب ... قال العقل يدرك ... ابتداء جوازه ...

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المخصوصة بتقديمه على التهليل ويبعد
التعوذ والتلاوة في كل أوقاتها ومنها وإن اختص بالسرة الأولى فيما سيأتي
قلب الذاكر على أحضر قلبه لمعنى التهليل ليفوز بثمراته ويستضيء قلبه بنور
أنواره فإذا أحضرها الشخص على هذا الوجه الأكمل فإنه يرجى لها من الأسرار و
العجائب إن شاء الله ما لا يدخل تحت حصر فمنها ما يرجع إلى صلاح
الأخلاق الباطنة كالزهد وهو خلو القلب من التعلق بزائل والتوكل
وهو ثقة القلب بالوكيل المتوكل عليه وحده بحيث يستوي عنده الاضطراب عند
تعذر الأسباب ثقة بمسبب الأسباب والقوة وهي التجافي عن مكالبة
الخلق بالاحتراس منهم لعلمه بأن إحسانهم وإساءتهم إليه
كل ذلك مخلوق لله تعالى والله خلقكم وما تعملون والعفو هو نقض تعلق القلب
من كل جانح مما واكتساب القطعة بكل جاحة ليست عنده شيء منها وسكوت
اللسان عنها بالكلية مذموما وخلوا والشكر هو إيراد القلب بالثناء على الله تعالى
وزوال النعمة وهي الغفر ومنها ما يرجع إلى الكرامات التي هي خارقة للعادة
كوضع البركة في الطعام والتيسير في الأمور وكلمتهما أو غيرها لكل
ما تدعو إليه الحاجة وقد كان بعض المشايخ في أول أمره تعذر عليه تحصيل
الحرارة تعذرا شديدا وكان إذا قضى وضيعة خرج يريد رأسه فيجد في جيبه جزءا
يشتري فوقه ذلك اليوم وكرامات هذا الباب كثيرة غير أن الموفق لا ينبغي
له قصد شيء منها والأصل عليه الشرع المتبع وتمرين والعياذ بالله وبالله
تعالى التوفيق أي خلق الطاعة أو خلق القدرة الداعية إلى الطاعة وقد تم
المعنى لا إله إلا الله بحصر الإلهية في الله وقوله لا رب غيره جيء به
للدلالة على أن المقصود بالنفي هو الوصف سواء لا رب إلا الله فثبت له
تعالى من سبحانه بحمد جميع صفات الكمال أي اجعلنا واجعلنا عند الموت
فاطمئن بكلمتي الشهادة على الموت وأنا معاشر عبيد الذنوب والخطيئات،
وأعلى الدرجات ورفيع الدرجات وعظيم الرضوان مزيدا من الدرجات الرسو
سؤالا ملحا شعيرا من الله تعالى وتواضعا لجلاله وهيبا من لجة زينة العمل
والرجاء بتلك الأسوار التي هي الطاعة مخلصة زينتها والانقطاع
إلى ربهم استخفاف والتفاتة إلى الخلق الغرور من أجنبية ووجوه الهالة على الله تعالى

موجهة والنشاط من علامات التشريف أن يفتح الله تعالى على العبد في
أعمال الصالحة مع حضور نيته لها وأما التعلق لأجنبية أو نيل العلم وتعلم
في تحصيل الدرجات بل كثير منها وليلة الله تعالى أن الطاعون الخوف منه
إذا عصوا وصلى الله اللهم على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره الغافلون والمقصد الرضوخة الغير الأخذ عند الله
في اقتضاء وقوع المطلوب حتى كان واقع وختم بالدعاء والصلاة
والسلام على النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تكون خاتمة مرجس
مبدأ وهو الثناء على الله تعالى والصلاة على النبي فختمه صلى الله عليه
وسلم لأن الدعاء شأنه التعلق وحده الدعاء للغير وإن لا يوجد وأستغفره
عن كل ما سواه وأستغفر كل ما عداه إليه وإن قلنا إن لم مطلوب في
الأوامر كما هو مطلوب في الأوامر وجه بالمقصود وقد يرتشا فرع التعلق
وصلاتي على رسوله سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم الذي تعظم عند الله مقدارا
ورضوانه تعالى عن أصحابه وسؤال الله كلهم أجمعين وعن التابعين
لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين يقول جامعه عبيد الله الضعيف الذليل المأمور
أن يرحم العجيج عفو الله تعالى وستر عيبه بحق كرمه وجوده فإذا نحن
لم نصالح الأوراق ووجدنا خطأ أن يصلحه مع أنه غفر أنها بدس
استشهاد على ذلك لغلبة معرفتي وكوني ابن ساعة من زجاج العلم لكن الله
حملني عليه لكم عن على العالم الصغير للبشر من مثل والله سبحانه عالم
بما تخفي الضمائر وبالله تعالى التوفيق وإلى غير ذلك أنتم الحمد لله
على ما وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وكتبه
محمد بن محمد أمين بن الزواوي للعالم العلامة الدراكة الفهامة سيدي
المبارك بن أحمد بن نصر رحمه الله ونفعنا به آمين ولي الثواب العظيم نسأل الله
تعالى أن يختم لنا وجميع أحبتنا بحسن الخاتمة ويجعلنا ممن زمرة أولياءه
يجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا إلى اليوم الدين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله